غريـــــب الحديث لابن قتيبة

بَقيع الغَرقْد لأنّـَه كان فيه غرقد قال ذو الرمة [من الرجز] ... ألفْن ضالاً ناعماً وغَرقْدا ... .

وقولُه وتنزع حُمَةكل دابّـَة يريد سمّها وضرّها والعامّـَة تذهب الى أنّـَ حُمَة العَقْرب شوكتها وليس كذلك انّـَما الحُمَة سمّها والشوكة هي الاِبرة والحَنَش الأفعى قال ذو الرمة [من الطويل] ... وكم حَنَش ذَعْف اللُعْاب كأنّـَه ... على الشَركَ العاديّ نِضْو عِصام ... .

والذّـَعْف القاتل ومنه قيل موت ذُعاف أي سريع الاِجْهاز والعصام حَبْل القِرْبة شبّـَه الأفعى بحبل خَلَق وأمّـا فاثور الفِضّـَة ففيه قولان يقال انه خِوان من فِضّـَة ويقال انّـَه جَام من فِضّـَة قال لبيد وذكر النعمان [من الطويل] ... حَقائِبُهم راحُ عَتيق ودَرْمَكُ ... ورَيْطٌ وفاثوريّـَة وسَلاسِلُ ... .

يقال في الفاثورية أنّـَها أخْوِنة ويقال جامات والدَرْمك